

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[641] اخباره عليه السلام بوجود اللص في الطريق [652] - 39 - روى عن مندل، عن هارون بن خارجه، عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: إذا اراد الحسين عليه السلام أن ينفذ غلماناً في بعض أموره، قال لهم: لا تخرجوا يوم كذا وأخرجوا يوم كذا، فإنكم إن خالفتموني قطع عليكم، فخالفوه مرة وخرجوا فقتلهم اللصوص، وأخذوا ما معهم، واتصل الخبر بالحسين عليه السلام، فقال: لقد حذرتهم فلم يقبلوا مني، ثم قام من ساعته ودخل على الوالي، فقال الوالي [يا أبا عبد الله] بلغني قتل غلمانك فأجرك الله فيهم، فقال الحسين عليه السلام: إني أدلك على من قتلهم فاشدد يدك بهم. قال: أو تعرفهم يا بن رسول الله؟ قال: نعم كما أعرفك وهذا منهم، وأشار بيده إلى رجل واقف بين يدي الوالي. فقال الرجل: ومن أين قصدتني بهذا؟ ! ومن أين تعرف أنني منهم؟ ! فقال له الحسين عليه السلام: إن أنا صدقتك تصدقني؟ فقال [الرجل]: نعم والله لاصدقك. فقال عليه السلام: خرجت ومعك فلان وفلان، وذكرهم كلهم فمنهم أربعة من موالي المدينة والباقيون من حبشان (1) المدينة. فقال الوالي: ورب القبر والمنبر لتصدقني أو لأهرأن (2) لحمك بالسياط. فقال الرجل: والله ما كذب الحسين عليه السلام وقد صدق، وكأنه كان معنا، فجمعهم الوالي [جميعاً] فأقر واجمياً، فضرب أعناقهم. (3)

_____ (1) - الحبش: جنس من السودان: أوسكان بلاد الحبشه. واحده حبش والجمع حبشان. (2) - أهرأ اللحم: انضجه، فتهرأ حتى سقط من العظم، المصدر. (3) - الخرائج والجرائح 1: 246 حديث 3، دلائل الإمامة: 76، بحار الانوار 44: 181

حديث 5 وفيه عن _____